

خاتمة عن حروب الردة

بعد وفاة الرسول صل الله عليه وسلم ظهر المنافقين الذين كانوا يدعون الإسلام بالكذب، الإسلام ليس مجرد وقت معين وينتهي علاقتك به الإسلام هو حياة لأنك تحيا به ومعه، ومن يكون مؤمن بالله يكون مؤمناً في كل وقت وبكل جوارحه.

بعد التحاق الرسول صل الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى يوجد كثير من القبائل ارتدت عن الإسلام ورفضت أن تدفع الزكاة، وإذا ترك الصحابة هؤلاء المرتدين عن الإسلام فهذا سيثير الشكوك عن رسالة الإسلام التي جاء بها، ولذلك حروب الردة كان لا بد منها لكي تظهر من هو مسلم بقلبه وقوله ومن هو منافق.

أسباب حروب الردة

في الوقت الذي توفى به الرسول صل الله عليه وسلم، كان الإسلام في المرحلة التأسيسية وفكرة السماح للمرتدين أن ينشروا الشكوك حول الإسلام، كان يشكل خطر بالغ على رسالة الإسلام وكان من أسباب حروب الردة:

- **رفض دفع الزكاة:** بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، رفض مجموعة من القبائل دفع الزكاة وارتدوا عن الإسلام.
- **الدفاع عن الدين:** أبو بكر الصديق خليفة المسلمين هو من قاد الحملة لمحاربة المرتدين، وذلك للحفاظ على عقائد وركائز الدين.
- **القبلية والانتماء:** الكثير من القبائل ارتدت بسبب الانتماء لقبائلهم ولذلك انفصلوا عن الإسلام وزادت الصراعات.
- **الجهل:** قول الشائعات والكذب عن الإسلام حيث قال البعض أن الدين الإسلامي انتهى بوفاة الرسول صل الله عليه وسلم.

نتائج حروب الردة

نتائج حروب الردة كانت كلها في صالح الإسلام، وكان رأي الخليفة أبو بكر الصديق هو الأصوب في إقامة هذه الحروب، ومن نتائج حروب الردة:

- فرض هيبة المسلمين والإسلام على أنحاء الجزيرة العربية
- في انتشار الرعب والخوف في المنافقين وتأديب من اتخذ الإسلام دين حالة ولا دين دنيا.
- وكانت حروب الردة هي أكبر إثبات على قوة المسلمين، وسيادتهم وسيطرتهم على المنطقة.
- الصحابة هو أخير الناس لحمل رسالة الإسلام، وأن الإسلام لم ينتهي بوفاة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.

- أمر أبو بكر الصديق بجمع القرآن الكريم لأول مرة، بناء على روايات أهل السنة والجماعة.
- بدأ المسلمين بالتوسع خارج الشام والعراق.

جيوش حروب الردة

يكون عشرات من الجيوش التي خرجت لحروب الردة ومن أمثلة هذه الجيوش:

- **الجيش الأول:** كان بقيادة خالد بن الوليد، وكان هدفه محاربة طليحة بن خويلد الأسدي في نجد، وبعد ذلك توجه إلى البطاح لكي يحارب مالك بن نويرة في بني تميم.
- **الثاني:** كان بقيادة عكرمة بن أبي جهل، وكانت المعركة لقتال مسيلمة الكذاب في بني حنيفة.
- **الثالث:** شرحبيل بن الحسن، وقام بالتوجه إلى اليمامة بتقديم الدعم لجيش عكرمة.
- **الرابع:** قائده طريفة بن حاجز السلمي، وقام بمحاربة مرتدي بني سليم وهوازن.
- **الخامس:** كان عمرو بن العاص، وتوجه للشمال لقتال قضاة وديعة والحارث.
- **الجيش السادس:** خالد بن سعيد، وقام بالتوجه إلى مشارف الشام.